١٠٨٢ - بريرة. مولاة عائشة

١٥٨٤٠ - ١: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بَرِيرَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ فِيَّ ثَلاَثُ مِنَ السُّنَّةِ: تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ، فَأَهْدَيْتُهُ لِعَائِشَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: مَاهَذَا اللَّحْمُ؟ فَقَالَتْ: لَحْماً تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا. فَقَالَ: هُوَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ، وَكَاتَبْتُ عَلَىٰ تِسْعِ أَوَقٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ عَدَّةً وَاحِدَةً، فَقَالَتْ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلاَءَ، فَذَكَرَتْ ذَالِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: اشْتَرِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمْ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، قَالَتْ: وَأَعْتَقَنِي فَكَانَ لِيَ الْخِيَارُ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة/٦٥ - ب) قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا الثقفي. قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر منذ ستين سنة، عن يزيد بن رومان، عن عروة، فذكره.

١٠٨٣ - بسرة بنت صفوان

١٥٨٤١ - ١: عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. قَالَ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَامَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٥١. و«الحميدي» ٣٥٢ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٤٠٦ قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٤٠٧ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شُعَيب، عن الزهري. و«الدارمي» ٧٣١ قال: أخبرنا أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق. و«أبو داود» ١٨١ قال: حدثنا عبدالله ابن مَسْلمة، عن مالك. و«النسائي» ١/١٠٠، وفي الكبرى (١٥٧) قال: أخبرنا هارون بن عبدالله. قال: حدثنا مَعْن. قال: أنبأنا مالك. وفي ١/١٠٠ قال: الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم. قال: أنبأنا مالك. (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن شُعيب، عن الزهري.

أربعتهم (مالك، وسُفيان بن عُيَيْنَة، والزهري، ومحمد بن إسحاق) عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، أنه سمع عروة بن الزبير يقول: دخلت على مروان بن الحكم، فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان: ومن مس الذكر الوضوء. فقال عروة: ما علمت هذا. فقال مروان بن الحكم: أخبرتني بسرة بنت صفوان، فذكرته.

● أخرجه أحمد ٦/٤٠٦ قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة. قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حزم. قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مس الذكر. فقلت: ليس فيه وضوء. فقال: إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه. فأرسل إليها رسولاً. فذكر الرسول أنها تُحدث... فذكرته.

● وأخرجه ابن ماجة (٤٧٩) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. و«الترمذي»[١] ٨٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور. قال: حدثنا أبو أسامة. و«ابن خُزَيمة» ٣٣ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني ومحمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي. قالا:

(١) لم نجد هذا الاسناد في تحفة الأشراف.

حدثنا أبو أسامة.

كلاهما (عبدالله بن إدريس، وأبو أسامة حماد بن أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، فذكره. ليس فيه قصة عروة مع مروان.

● وأخرجه أحمد ٤٠٦/٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام. و«الدارمي» ٧٣٠ قال: أخبرنا أبو المغيرة. قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري. قال: حدثني ابن حزم. و«الترمذي» ٨٢ قال: حدثنا إسحاق بن منصور. قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عُروة، وفي (٨٤) قال: حدثنا علي بن حُجْر. قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه. و«النسائي» ٢١٦/١ قال: أخبرنا قُتَيبة، عن سُفيان، عن عبدالله، يعني ابن أبي بكر. (ح) وأخبرنا قتيبة. قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب. وفي ٢١٦/١ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور. قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة.

أربعتهم (هشام بن عروة، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، وابن شهاب، وأبو الزناد) عن عروة بن الزبير، عن بسرة بنت صفوان؛ فذكرته. ليس فيه: (مروان بن الحكم).

● وأخرجه النسائي ٢١٦/١ قال: أخبرنا عمران بن موسى. قال: حدثنا محمد بن سواء، عن شُعبة[1]، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن بسرة بنت صفوان، فذكرته. ليس فيه (عبدالله بن أبي بكر بن حزم).

(*) في رواية سفيان، والزهري عن عبدالله بن أبي بكر: «قال عروة: فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه، فأرسله إلى بسرة، فسألها عَمَّا حدثت مروان؟ فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان».

(*) قال النسائي عقب حديث هشام بن عروة، عن أبيه، ٢١٦/١:

(١) في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٨٥: «سعيد» بدل «شعبة».

هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث، والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٠٨٤ - بقيرة، امرأة القعقاع بن أبي حدرد

١٥٨٤٢ - ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ بُقَيْرَةَ امْرَأَةَ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدْرَد تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ.».

أخرجه الحميدي (٣٥١). وأحمد ٦/٣٧٨. قال الحميدي: حدثنا سُفيان. وقال أحمد: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، فذكره.

١٥٨٤٣ - ٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ. قَالَتْ: إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ. فَقَالَ:

«يَاأَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هَاهُنَا،قَرِيباً، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٧٩ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي. قال: حدثنا سلمة بن الفضل. قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو ابن عطاء، فذكره.

١٠٨٥ - بهيسة الفزارية

● حَدِيثُ مَنْظُورٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ بُهَيْسَةَ. قَالَتِ:

«آسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلَ يَدْنُو مِنْهُ وَيَلْتَزِمُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَانَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: الْمَاءُ. ثُمَّ قَالَ: يَانَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: الْمِلْحُ. ثُمَّ قَالَ: يَانَبِيَّ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ تَفْعَلِ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ.».

سبق في مسند بهيسة، عن أبيها، حديث رقم (١٥٦٩٧).